الاوجه الثلاثة المتقدمة لكنه لا يجوز اذ ليس كلما جوزته العربية يقرا
به وان لم يكن مسندا بل شرط القرآت ان يكون مستجمعة لثلثة اركان
وهي الموافقة لوجه العربية وهو النحوى والرسم العثماني ولو احتمالا
وصحة اسنادها فهذه هي القرآت فاذا عرفت هذا عرفت الاوجه التسعة
هكذا قرر شيخنا الشيخ خليل حفظه المولى الجليل هذه الاوجه التسعة
وقال ابن القاصح في شرح قول الشاطبي • وفي واو سوآت خلاف
لورشهم • وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا • الى آخره اي اختلف عن
ورش في مد الواو من سوآتهما وسوآتكم وقصرها فبعضهم نقل
المد فيها وبعضهم نقل القصر فمن مد فله وجهان المد الطويل الشبع
والمد المتوسط على اصله في مد الواو اذا سكنت ولقيت الهمزة وا
نفتح ما قبلها نحو سوءت اخي ومن قصر ولم يمد فلان الاصل في
هذه الواو الحركة فحاصله ان في الواو ثلاثة اوجه وان ضربت اوجه
الواو في مثلها صارت تسعة اوجه لورش انتهى فاذا تاملت
ما نقلت عن شيخنا وعبارة ابن القاصح بان تاخذ على المد في قوله
فبعضهم نقل المد فيها في الهمزة ثلثة اوجه وعلى المد المتوسط
ثلاثة اوجه ايضا وعلى القصر في قوله ومن قصر المصرح بفهم محا
لفته بقوله لم يمد اي مطلقا لا مدا طويلا ولا متوسطا ثلثة اوجه

وجملة

وجملة قوله فلان الاصل في هذه الواو الحركة على التحريك الذي قراته على
شيخنا رأيت انه لا فرق بين النقلين لا كما توهم بعضهم الفرق تامل ثم رأيت
الفاسي والجعبري وابو شامة وشعبة نصوا على الحركة وهي الفتحة
لان فعلة بسكون العين جمعه فعلات بفتحها وانه سكان حرف العلة
تخفيفا واعلم باني اقتصرت في ذكر الشروط على ظاهر متن الشاطبية
والا فهنا تحقيق ورأيت هذا لا يليق ذكره في هذا المختصر ثم شرع في بيان
امثلة الهمزة الغير المغير فبدأ منها بالهمز المفتوح ثم ثنى بالمضموم
ثم ثلث بالمكسور فقال نحو آمن وآمنوا واوتوا وايمانا هذا الحكم وهو
اجراء الاوجه الثلثة فيما اذا كانت الهمزة ثابتا واعلم ان كلا من الا
لف والواو والياء مقلوب عن همزة ساكنة بجنس حركة ما قبلها وا
ما مثال ما اذا كان الهمز مغيرا اي بالنقل فيما تقدم من نحو الامثلة
الثلاثة وهو من آمن في المفتوح للايمان في المكسور من اوتي في المضموم
وقوله هؤلاء آلهة مثال للمغير بالابدال وجاء آل لوط مثال للمغير
بالتسهيل لكن يجوز في جاء آل لوط خمسة اوجه ثلاثة على التسهيل
وهم القصر والتوسط والمد وعلى البدل وجهان المد الطويل وا
لقصر فاما اوجه التسهيل فعلى القاعدة دائما وجهان البدل فعلا
خلافها لان آل اصله اول او اهل بهمزة محققة فساكنة فمن مد

Copyright © King Saud University